وقائع وأحداث الأشهر الهجرية

شهر شوال

الاول من شوال:

وفيه: أوحى الله عزّ وجلّ إلى النحلة في صنع العسل .

وفيه: من سنة ٥٦٩ للهجرة توفي النحوي المشهور بالفضل ومعرفة العربية سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان صاحب المصنفات منها: باب الهجاء وغيره.

الثاني من شوال:

وفيه: من سنة ١٣٢٥ هـ توفي العالم الجليل الشيخ جواد بن المولى محرم علي الطارمي وكان من الخطباء البارعين .

وفيه: من سنة ٦٠٥ للهجرة توفي الفقيه الزاهد والمحدّث العابد أبو الحسين ورّام بن أبي فراس النخعي صاحب كتاب تنبيه الخواطر ونزهة الناظر ، المعروف بـ « مجموعة ورام » .

الثالث من شوال:

وفيه: من سنة ٨ للهجرة وقعت غزوة حنين بين جيش الاسلام بقيادة رسول الله صلى الله عليه وآله وبين هوازن وثقيف وانتهت بنصر الإسلام على الكفر.

وفيه: من سنة ١٣٣١ هـ توفي العالم الأخلاقي الشيخ آقا رضا بن محمد باقر التبريزي ، هاجر إلى النجف لطلب العلوم الدينية حتى صار وحيد عصره في التقى ، وكان حسن أئمة الجماعة في مسجد الشيخ الطوسي .

الرابع من شوال:

وفيه: من سنة ١٣٢٢ هـ توفي العالم الفاضل الشيخ جواد ابن الشيخ علي آل محيي الدين ، وكان من أئمة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف وكان أيضاً من الشعراء البارعين .

وفيه: من سنة ١٣٤٢ هـ توفي العالم الفاضل السيد عبد الحسين بن السيد عبد الله اللاري ، وكان له دور بارز في تنفيذ حكم السيد الشيرازي بحرمة التدخين ضد الشركات البريطانية .

الخامس من شوال:

وفيه: من سنة ٣٦ للهجرة توجّه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام إلى صفين لمواجهة معاوية بن ابي سفيان.

وفيه: من سنة ٦٠ للهجرة وصل سفير الامام الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل بن ابي طالب عليه السلام إلى الكوفة لاخذ البيعة للامام عليه السلام.

السادس من شوال:

وفيه: من السنة الثامنة وذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما فتح مكة شت هوازن وثقيف بعضها إلى بعض وحشدوا ، وجمع أمرهم مالك بن عوف النصري ، فأمرهم فجاؤا معهم بأموالهم ونسائهم حتى نزلوا بأوطاس ، وجعلت الأمداد تأتيهم ، فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة في إثني عشر ألفاً من المسلمين ، وانتهى إلى حنين .

وبعث مالك ثلاثة نفر يأتونه بخبر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فرجعوا وقد نزفت أوصالهم من الرعب ، ووجّه رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الله بن أبي حدرد ، فدخل عسكرهم فطاف به وجاء بخبرهم ، فلمّا كان من الليل عمد مالك إلى اصحابه فجهزهم ، وعبأ رسول الله صلى الله عليه وآله أصحابه في السحر وجعل اللواء بيد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وفي غبش الصبح حملوا حملة واحدة فاستقبلتهم من هوازن شيء لم يرو مثله قط من الكثرة ، فانهزم المسلمون ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « يا أنصار الله وأنصار رسوله أنا عبد الله ورسوله » وما ثبت معه إلاّ الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وجماعة من بني هاشم ، وفي ذلك أنزل الله تعالى وفي اعجاب أبي بكر بالكثرة (**ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت الارض بما رحبت**) فنادى العباس بأمر النبي صلى الله عليه وآله : يا أهل بيعة الشجرة ، يا أصحاب سورة البقرة ، إلى أين تفرّون ، ثمّ أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله حصيات فرمى بهنّ وجوه الكفار ، ثم قال : انهزموا وربّ الكعبة ، قال العباس : فما زلت أرى حدّهم كليلاً وأمرهم مدبراً حتى هزمهم الله .

السابع من شوال:

وفيه: من سنة ١٠٨٠ أو ١٠٨٢ للهجرة توفي الحكيم المتكلّم رفيع الدين محمد بن سيد حيدر الطباطبائي المشتهر بـ« ميرزا رفيع النائيني » وهو من أعاظم العلماء في زمن الشاه سليمان الصفوي.

وفيه: من سنة ١٢٤٨ للهجرة توفي العالم الفاضل الشيخ محمد تقي الاصفهاني صاحب كتاب هداية المسترشدين .

الثامن من شوال:

وفيه: من سنة ٣٧١ للهجرة توفي عضد الدولة البويهي ابو شجاع بن ابي علي بن بويه الديلمي المعروف بـ « فنا خسرو » وهو اول من لقب بـ « شاهنشاه » ، تمّ على يده تعمير وتوسعة المراقد المقدسة للائمة الاطهار في العراق ، ويعدّ من كبار الشيعة المخلصين ، ودفن في جوار مرقد الإمام علي عليه السلام .

وفيه: من سنة ١٣٨١ هـ توفي العالم المجاهد السيد أبو القاسم مصطفى بن السيد حسين الكاشاني ، وكان مصلح مشهور وتحمل ما تحمل من طاغية زمانه من النفي وغيره .

وفيه: من سنة ١٣٩٣ هـ توفي العالم الجليل الشيخ أبو الحسن الشعراني ، أكمل علومه في النجف ثم عاد إلى طهران وتفرّغ للتدريس والتأليف .

التاسع من شوال:

وفيه: من سنة ١١٠ للهجرة توفي محمد بن سيرين البصري وهو من البارعين في تفسير الاحلام وله حكايات معروفة .

العاشر من شوال:

وفيه: من سنة ١٣٨٤ هـ توفي العالم الجليل الشيخ حبيب بن محمد العاملي ، هاجر إلى النجف لطلب العلم ثم عاد إلى لبنان واستقر في بعلبك مشتغلاً بالتوجيه والإرشاد .

الحادي عشر من شوال:

وفيه: من سنة ٧٠٣ للهجرة توفي السلطان محمود غازان خان ، الذي كان يميل الى التشيع ، وهو اخو السلطان خدابنده .

وفيه: من سنة ١٢٣٢ للهجرة توفي الفقيه المتكلم ملا علي اكبر الايجي الاصفهاني صاحب كتاب زبدة المعارف وغيره من المصنفات .

الثاني عشر من شوال:

وفيه: من سنة ١٠٣٠ للهجرة توفي الشيخ الأجل بهاء الملة والدين محمد بن حسين الحارثي المشهور بالشيخ البهائي ، صاحب كتاب الكشكول وغيره من المصنفات .

الثالث عشر من شوال:

وفيه: من سنة ٩١١ للهجرة ولد الشيخ زين الدين بن علي الشامي المعروف بالشهيد الثاني .

الرابع عشر من شوال:

وفيه: من سنة ١٣١٩ هـ توفي العلامة الفاضل الشيخ شكر الله ابن المولى لطف الله اللواساني ، هاجر إلى النجف لطلب العلم ، ثم عاد إلى طهران وكان من رجال الدين فيها ومراجع الأمور .

الخامس عشر من شوال:

وفيه: من السنة الثالثة للهجرة وقعت معركة احد وقيل في السابع منه ، وهي ثاني معركة يخوضها المسلمون ضد قوى الكفر ، والتي استشهد فيها حمزة بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وآله ؛ وقد ابلى الامام علي بن ابي طالب عليه السلام فيها بلاءً حسناً حتى سمعوا نداءً من السماء:

لا سيف إلا ذو الفقار * ولا فتى إلا علي

وفيه: من سنة ١٢٤٨ هـ توفي العالم المحقق الشيخ محمد تقي بن محمد رحيم الإصفهاني وكان أحد رؤساء الطائفة الإمامية في عصره .

وفيه: من سنة ١٣٧٩ هـ توفي العالم الفاضل الشيخ عباس بن عبود الرميثي ، درس في النجف منذ شبابه عند علمائها حتى وفاه الأجل .

السادس عشر من شوال:

وفيه: من السنة الثالثة للهجرة حدثت وغزوة حمراء الأسد ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله حينما رجع إلى المدينة من أُحد ، فلما كان الغد أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وآله في الناس بطلب العدو ، ليكون مرهباً لهم ليبلغهم أنّه خرج في طلبهم ليظنوا به قوة وإنّ الذين أصاب المسلمين في أُحد لم يوهنهم عن عدوهم ، فلمّا انصرفت قريش عن أُحد تبعهم رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بلغ حمراء الأسد فأصاب بها عمراً ، فقال له : يا محمد عفوك ، فقال صلى الله عليه وآله : لا تمسح لحيتك بمكة وتقول : خدعني محمداً مرتين .

السابع عشر من شوال:

وفيه: من السنة الخامسة للهجرة وقعت غزوة الخندق (الأحزاب) ولعلي بن ابي طالب عليه السلام السهم الأوفر فيها ؛ حيث قتل رأس المشركين عمرو بن عبد ود العامري ، وبقتله تمّ النصر للاسلام .

وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ضربة علي يوم الخندق افضل من عبادة الثقلين الى يوم القيامة .

وفيه: من سنة ٢٥٧ للهجرة استباح الزنوج مدينة البصرة فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأحرقوا البيوت والمسجد الجامع .

وفيه: ردّت الشمس بأرض بابل لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، وقد ردّت له من قبل في أيام رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه قال الشاعر .

وعليه قـد حبست ببابـل مرّة * أُخرى وما حبست لخلق معرب

وفيه: من سنة ١٣٢٥ هـ توفي العالم الورع السيد أبو القاسم بن السيد معصوم الحسيني الأشكوري ، وتقلد المرجعية في أواخر عمره .

وفيه: من سنة ١٢٦٢ هـ توفي العالم الرباني السيد ابراهيم بن السيد محمد باقر الموسوي القزويني ، وتبني إدارة الحوزة في مدينة كربلاء .

الثامن عشر من شوال :

وفيه: من سنة ٣٦٧ للهجرة قتل عز الدولة البويهي واسمه بختيار ابو منصور ، فقتله ابن عمه طمعاً بالسلطة .

وفيه: من سنة ٥٩٨ للهجرة توفي الفقيه المتبحّر شيخ الفقهاء في الحلة محمد بن منصور بن احمد الحلي المعروف بابن ادريس صاحب كتاب السرائر وغيره من المصنفات .

وفيه: من سنة ١٢٥٤ هـ ولد المحدّث الخبير الشيخ ميرزا حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي صاحب كتاب مستدرك الوسائل .

وفيه: من سنة ١٣٨٠ هـ توفي العالم الجليل والمرجع الكبير السيد حسين ابن السيد علي الطباطبائي البروجردي ، هاجر إلى النجف لطلب العلم ثم عاد إلى بروجرد واصبح مرجعاً فيها ثم حل في مدينة قم المقدسة وصار مرجعاً لكل الشيعة بلا منازع .

التاسع عشر من شوال:

وفيه: من سنة ٢٦٥ للهجرة توفي يعقوب بن ليث الصفار الذي كوّن جيشاً في خراسان وسجستان لمحاربة الخوارج آنذاك .

الحادي والعشرون من شوال :

وفيه: من سنة ١٣٥٩ هـ توفي الخطيب البارع السيد صالح ابن السيد محمد الحسيني ، وكان من الخطباء المرموقين آنذاك إذ كانت تقصده كل الطبقات لتمتع إلى محاضرته .

الرابع والعشرون من شوال

وفيه: من سنة ١٣٤٨ هـ توفي العالم الفاضل الشيخ شعبان بن مهدي بن عبد الوهاب الگيلاني ، هاجر إلى النجف لطلب العلم ، درس عند علماء عصره حتى ذاع صيته في الأوساط العلمية .

الخامس والعشرون من شوال :

وفيه: من سنة ١٤٨ للهجرة استشهد الإمام السادس من أئمة أهل البيت عليهم السلام ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام في زمن الخليفة المنصور العباسي وقيل في اليوم الخامس عشر من شهر رجب .

السابع والعشرون من شوال :

وفيه: من سنة ٣٠٠ أو ٢٩٩ أو ٣٠١ للهجرة توفي الفقيه الجليل الشيخ سعد بن عبدالله الاشعري القمي صاحب كتاب المقالات والفرق وغيرها من المصنفات .

وفيه: من سنة ١١٠٠ أو ١١١٠ للهجرة توفي العالم الزاهد السيد محمد بن ابي تراب الحسيني المعروف بعلاء الدين كلستانة ، وهو كبير عائلة كلستانة القاطنين باصفهان صاحب كتاب حدائق الحدائق في شرح نهج البلاغة وغيره من المصنفات .

وفيه: من سنة ١٢٦٢ هـ توفي العالم الفقيه الشيخ حسن كاشف الغطاء ، كان من أعاظم فقهاء الإمامية .

وفيه: من سنة ١٣٣٢ هـ توفي العالم الجليل السيد أحمد بن السيد إبراهيم الموسوي الطهراني ، وكان وحيد عصره في العلم والعمل والسلوك .

التاسع والعشرون من شوال :

وفيه: من سنة ١٣٥٨ هـ توفي العالم الورع الشيخ محمد تقي بن مرتضى الطهراني ولقّب بالمقدّس لشدّة قداسته وتقواه .

الآخر من شوال:

وفيه: أهلك الله عزّ وجلّ فيه قوم عاد .

أحداث شهر شوال المكرم العامة

- من السنة الثانية للهجرة حدثت غزوة بين قينقاع ، حينما قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة توادع مع يهودها ألاّ يعينوا عليه أحد وإذا داهمه عدو نصروه ، فنقضوا العهد ، فحاصرهم الرسول صلى الله عليه وآله خمسة عشر يوماً وكان حامل لوائه يومئذ عمّه حمزة رضوان الله عليه ، فنزلوا على حكم رسول الله صلى عليه وآله .
- من السنة الثامنة للهجرة ، وذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج من حنين يوم الطائف ـ وقد كانت ثقيف رمموا حصنهم وأدخلوا فيه ما يصلحهم لسنة وتهيأوا للقتال ـ فنزل قريباً من حصن الطائف فرموا المسلمين بالنبل حتى أصيب ناس من المسلمين ، فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية عشر يوماً ونادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله : أيما عبد نزل من الحصن وخرج إلينا فهو حر . ولم يؤذن للنبي في فتح الطائف فأذن بالرحيل .
- من سنة ١٢٩٣ هـ توفي العالم الفاضل الكامل الشيخ عبد الحسين بن الشيخ نعمة بن الشيخ علاء الدين الطريحي ، وكان فقيه أصولي كاتب أديب شاعر .
- من سنة ١٢٩٨ هـ توفي الفقيه الرباني الشيخ حسن بن الشيخ اسد الله بن الشيخ اسماعيل . من سنة ١٣١٤ هـ توفي العالم الفيلسوف السيد جمال الدين ابن السيد صفدر الهمداني الاسد آبادي الشهير بالأفغاني ، وكان من العلماء المصلحين .
- من سنة ١٣٥٣ هـ توفي العالم الفقيه الفاضل السيد أبو القاسم ابن السيد محمد باقر الحسيني الإصفهاني ، درس في النجف ثم عاد إلى اصفهان وواصل التدريس والبحث والتأليف وإمامة الجماعة .
- من سنة ١٣٥٣ هـ توفي العالم الفاضل السيد أبو القاسم ابن السيد محمد باقر وكان من اساتذة الأصول وخطيب متكلم ، درس في النجف ثم عاد إلى اصفهان وواصل التدريس والفتيا والإمامة .
- في سنة ١٣٨٠ هـ توفي العالم الفاضل السيد أحمد بن السيد أبو الحسن الأشكوري ، وكان من أئمة الجماعة في النجف الأشرف .

- من سنة ١٣٨٦ هـ توفي الفقيه الفاضل السيد حسين ابن السيد موسى الحسيني ، وكان من مراجع عصره ، ولد في سامراء ودرس العلوم الدينية في النجف وعاد إلى سبزوار واستوطن مشهد الإمام الرضا عليه السلام .